



## لا خير في كتابة لم ترم بسهم دفاعاً عن أطفال غزة

للأدب تأثير عميق في الروح، منذ القدم، خاصة الأدب المقاوم له تاريخ طويل وهو من أهم الأدوات التي يتم استخدامها في مواجهة العدو في كل موطن وعند كل إنسان حر، وهذا ما نشهده في السنوات الأخيرة، حيث يواجه هذا النوع من الأدب إقبالاً كبيراً، فأصبح القلم سلاحاً بيد المؤلف، والكلمات رصاصة في وجه العدو..



# الوفاق

صحيفة إيران الدولية



إرسال ٤٢٩ عملاً تصميمياً  
من ٤٧ دولة إلى مهرجان الخوارزمي



المقاومة لها هيكلتها المستقلة  
في المنطقة

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٤٤ ● الأحد ١٧ جمادى الثانية ١٤٤٥ ● ٣١ ديسمبر ٢٠٢٣ ● ٨ صفحة ● إيران: ١٠٠٠٠٠ جيل ● لبنان: ١٠٠٠٠ ليرة ● سوريا: ه ليرات



2411200075790005

al-vefagh.ir | newspaper.al-vefagh.ir

واستهداف مواقع لقوات الاحتلال الصهيوا أمريكي في سوريا والعراق

## المقاومة تفجر دبابات وناقلات جند في غزة.. والعدو يتراجع وسط القطاع



الوفاق



@AL\_vefagh

تابعونا  
على  
اليوتيوب



## الوقائع- أقيمت صباح أمس السبت

مراسم تأبين الشهيد العميد سيد رضي موسوي، بحضور قائد قوات حرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلاوي وقائد قوة القدس العميد اسماعيل قسائي وقادة عسكريين آخرين، بما في ذلك، قائد قوات الأمن العميد "أحمد رضا رادان"، وقائد القوات الجوفضائية بحرس الثورة الإسلامية "العميد أمير علي حاجي زاده"، وقائد القوة البرية في الحرس العميد "محمد باكبور"، والعميد "حسن حسن زاده" قائد فيلق محمد رسول الله.

في السياق، أكد قائد قوة القدس (العميد قاتاني) أن المقاومة في المنطقة هي صاحبة القرار لعملياتها، وقال: المقاومة الفلسطينية بدأت العمليات بقرارها والخطة التي أعدتها بنفسها.

وصرح العميد قاتاني مساء أمس الأول، في مراسم إحياء ذكرى الشهيد حسين بورجعفري، المرافق الشخصي للشهيد القائد قاسم سليمان، قاتاني: إن المقاومة في جميع أنحاء المنطقة اليوم لها هيكلتها المستقلة والمناسبة.

## فصائل المقاومة تنمو

وأضاف: إن فصائل المقاومة تنمو خطوة بخطوة، واليوم كل فصائل جبهة المقاومة على المستوى الإقليمي هي صاحبة القرار، ولا تلتقي الأوامر من أي جهة. وتابع قاتاني: أنه وبسبب الجرائم الواسعة التي ارتكبتها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، قامت المقاومة الفلسطينية بتخطيط وتنفيذ كل عملياتها بنفسها مرحلة بمرحلة بأفضل صورة ممكنة.

وأكد قائد قوة القدس التابعة للحرس الثوري لقادة الكيان الصهيوني: أنتم تغالون الشهيد رضي موسوي لأنكم لم تتمكنوا من تحقيق أي شيء في



إجراء مراسم تأبين الشهيد سيد رضي موسوي بمشاركة قادة الحرس والأمن..

## المقاومة لها هيكلتها المستقلة في المنطقة

أصبحت أحد محاور الدعم الرئيسية لفلسطين.

## نفي استشهاد ١١ مستشاراً للحرس

ونفى المتحدث باسم الحرس الثوري خبر استشهاد ١١ مستشاراً للحرس الثوري نتيجة قصف مطار دمشق. واعتبر بيان ادعاءات بعض وسائل الإعلام عن استشهاد مستشارين للحرس الثوري الإيراني في القصف الذي تعرض له مطار دمشق مساء الخميس لا أساس لها من الصحة. وأعلنت وزارة الدفاع السورية أن مطاري دمشق وحلب قد تعرضا لهجوم صهيوني وأصبحا خارج

والأمني، وفي مجال الرأي العام أيضاً. وقال المتحدث باسم الحرس الثوري في تصريح له: إن تلامذة الحاج قاسم في جبهة المقاومة ضيقوا الخناق على الصهاينة اليوم، ووضعوا علامات استفهام على قوة الصهاينة الأمنية والسياسية. وأضاف المتحدث باسم الحرس الثوري: إن الصهاينة تلقوا اليوم هزيمة في المجال العسكري والاستخباراتي والأمني، وفي مجال الرأي العام أيضاً. وأشار العميد شريف إلى أن جبهة المقاومة في المنطقة الممتدة إلى اليمن هزم التحالف المعلى بفضل الشعب الصابر، وقال: إن جبهة المقاومة في اليمن

ساحة المعركة في غزة، ولن تُستدرج إيران إلى مخططاتكم، وأضاف: ماذا حقق الكيان الصهيوني وأمريكا منذ بداية الحرب؟ قتل النساء والأطفال الأبرياء. وقال للأميركيين: إذا واصلتم سلوككم غير العقلاني في العراق فإن المقاومة العراقية ستضع اعتباراتها جانبا وسترد عليكم بطريقة مختلفة.

## الصهاينة تلقوا هزيمة

من ناحية أخرى، قال المتحدث باسم الحرس الثوري العميد رمضان شريف: إن الصهاينة تلقوا اليوم هزيمة في المجال العسكري والاستخباراتي

العميد قاتاني: إيران لن تُستدرج إلى مخططات الصهاينة والغرب

## أخبار قصيرة



## إغتيال الشهيد رضي جاء رداً على إخفاقات الصهاينة

قال وزير الخارجية "حسين أمير عبد اللهيان"، إن ما قام به الكيان الصهيوني بإغتيال الشهيد "العميد السيد رضي موسوي"، هو نتيجة الغضب من إخفاقاته السياسية والعسكرية والأمنية، وهو ما سجل في العالم ويؤكد عليه كل الاستراتيجيين العسكريين. وقال أمير عبد اللهيان على هامش مراسم تأبين أحد كبار مستشاري الحرس الثوري ورفيق درب الفريق "الشهيد الحاج قاسم سليمان"، "الشهيد" العميد السيد رضي موسوي: "إن الشهيد رضي موسوي كان يعمل بإخلاص لضمان أقصى قدر من الأمن الوطني والإقليمي في الحرب ضد الإرهاب والصهيونية. وصرح: لا تترددوا أن نهج السيد رضي سيستمر، مضيقاً لقد اغتاله الكيان الصهيوني المجرم بطريقة جبانة، لكن هذا الاغتيال لن يقلل شيئاً من أهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية لضمان أقصى قدر من الأمن في المنطقة وبلدنا، بل سيجعلنا أكثر عزماً في هذا الاتجاه.



## جهود الشهيد سليمان أثمرت عن إنهاء الهيمنة الأميركية

أكد نائب قائد القوة البحرية بالجيش الادميرال حمزة علي كاوياني، أن الشهيد الفريق قاسم سليمان قد ركز كل أفكاره على أعداء الإسلام، واثمرت جهوده إنهاء الهيمنة الأميركية في المنطقة. وأشار الادميرال كاوياني في ملتيق كوادر القوة البحرية للجيش الإيراني إلى مخططات الغرب وعملائه ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وقال: يعتقد عملاء الغرب أن اندلاع الاضطرابات سيهز شجرة الجمهورية الإسلامية القوية ونظام الجمهورية الإسلامية سيسقط بهذا المخطط، ومن ثم سيقوم بهجوم عسكري لإحتلال البلاد، لكن حثكة قائد الثورة الإسلامية الإيرانية: الشعب، تم القضاء على هذه الفتنة أيضاً.

## برنامجنا النووي كان وسبقني سلمياً

أكد المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني، أمس الأول، أن البرنامج النووي الإيراني كان وسبقني سلمياً. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، رداً على بيان الدول الأوروبية الثالث وأمريكا بشأن البرنامج النووي للجمهورية الإسلامية الإيرانية: من المضحك للغاية أن تسعى الدول المسؤولة عن الوضع الحالي فيما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، عبر قلب الواقع، إلى تغيير مكان المقصر والضحية. وتابع: بدلاً من توجيه الاتهامات واتخاذ الدوافع السياسية، من الأفضل لهذه الدول أن تقوم بمراجعة أداؤها في مفاوضات رفع العقوبات خلال العامين الماضيين ومشاهدة نتائج سياساتها غير البناءة.

اللواء صفوي، مُشيراً إلى الإقتدار العلمي للبلاد:

## أمريكا لديها نظرة عنصرية تجاه الشعب الفلسطيني

أكد المساعد والمستشار الأعلى لسماحة القائد العام للقوات المسلحة اللواء "يحيى رحيم صفوي"، ينظر الأمريكيون إلى شعب غزة وفلسطين المظلوم بشكل مختلف عن أمريكا وأوروبا، ولديهم نظرة عنصرية تجاه شعوب هذه المنطقة. وقال اللواء رحيم صفوي:، في مراسم إزاحة الستار عن الإنجازات العلمية والبحثية لمعهد "الشهيد سليمان" في علوم ومعارف الدفاع المقدس: إن من ركائز الوصول إلى الحضارة الإسلامية الحديثة المتمركزة حول الثورة الإسلامية وإيران في القرن الحالي، هو إنتاج العلوم والنظريات من قلب الثورة الإسلامية على يد الباحثين والأساتذة. كما اعتبر إنتاج العلم، أحد أبعاد الإقتدار العلمي للبلاد والثورة الإسلامية وأحد أهم سياسات البلاد لتجاوز الوضع القائم والوصول إلى الوضع المنشود في القضايا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسة الخارجية والدفاع والأمن.

وقال: لقد فرض اليمن استراتيجية جديدة تحددت الأميركيين والصهاينة، وقال: أكثر من ٢١ ألف شهيد و ٥٠ ألف جريح خلال ثلاثة أشهر هي قضية مهمة لا تتعلق بغزة وفلسطين فقط بل هي قضية عالمية.

وأضاف: كل من يؤمن بالإنسانية يرى هذه القسوة والوحشية، والغريب أن الأمريكان المجرمين الذين يتشدقون دائماً بحقوق الإنسان لديهم نظرة عنصرية للضمية الفلسطينية. وقال: إنهم لا يعتبرون الشعب الفلسطيني المسلم مثل الشعب الأمريكي والأوروبي، وهذا غريب جداً، أقرأوا التعاليم الصهيونية وانظروا كيف ينظر الصهاينة إلى الأمم، فهم يعتبرون الأمم في تعاليمهم حيوانات.



اناشيد المقاومة فلم يكن نهجها سوى التمكين لها على مختلف الواجهات فكرياً وثقافياً وميدانياً. وقال الباحث والاكاديمي التونسي عابد الزريبي: "المقاومة ضد المشروع الصهيوني الامبريالي الاميركي هي مقاومة مستمرة على مدى سنوات وبالتالي خلال هذا الطريق وجد كثير من الرجال الذين أسسوا ووضعوا اللبنات الاساسية لاستمرار هذه المقاومة ومن ثم امتلاك القوة والقدرة لكي تستطيع ان تفعل فعلها في الواقع والانتصار على هذا المشروع". شخصيات رسمية من سفارات كل من الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسوريا وفلسطين حضروا الندوة إلى جانب شخصيات سياسية تونسية اجتمعت على ا كبار الدور الإيراني في دعم المقاومة.

ويبقى صمود المقاومة في غزة تجل واضح من تجليات شهداء القضية الفلسطيني.

## إحياء الذكرى الرابعة لاستشهاد قادة النصر في العراق وتونس

الشهداء حفر في الذاكرة الجماعية الإسلامية شاهداً على خلود فكرة المقاومة والتضحية بالنفس والدماء على طريق القدس محررة ومستقلة. وصرح رئيس الرابطة التونسية للتسامح، صلاح الدين المصري: ما يقع في هذه الايام هو استكمال لعقود من التضحيات. المقاومة والحاج قاسم سليمان والحاج ابومهدي المهندس هم الذين جاهدوا وناضلوا طيلة عقود حتى تكون المقاومة في هذا المستوى من القوة وحتى نرى فعلاً الامة كلها تشارك من سوريا ولبنان والعراق واليمن ومن فلسطين وكل الساحات. أحياء ذكرى الشهيدان سليمان والمهندس تراقف مع

المالكي، ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، وكلمة لسفير الجمهورية الإسلامية في العراق محمد كاظم آل صادق. في تونس، نظمت الشبكة التونسية للتصدي لمنظومة التطبيع مع الكيان الصهيوني ندوة سياسية في العاصمة تونس إحياء لذكرى استشهاد القائدين الفريق قاسم سليمان وأبومهدي المهندس شاركت فيها شخصيات رسمية وحزبية وتونسية وأجنبية. وأقامت الجهة المنظمة الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد قادة النصر الفريق قاسم سليمان وأبو مهدي المهندس ورفاقهما في تونس، فإرث القادة

انطلقت فعاليات احياء الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد قادة النصر الشهيد الحاج قاسم سليمان ورفيقه الشهيد الحاج ابو مهدي المهندس في كل أنحاء العراق. وبدأت منذ أمس الفعاليات من خلال مسيرات في مختلف المحافظات العراقية وايضا الندوات التي أقيمت في البصرة وذي قار وباقي المحافظات. وأوضح انه في مديرية اعلام الحشد الشعبي هناك مراسم لإحياء الذكرى الرابعة لاستشهاد قادة النصر بمشاركة غفيرة من الشخصيات والقادة السياسيين والامينين ورؤساء العشائر. وبين انه من المقرر ان يلقي القادة السياسيون كلمات من بينهم رئيس وزراء العراق الاسبق نوري

بمشاركة شخصيات رسمية وحزبية وأجنبية..

في يوم ٣٠ ديسمبر عرف شعبنا الفتنة جيداً وكشفها على حقيقتها

رئيس الجمهورية، مشيراً إلى انه اتّضحت حقانية موقف إيران:

## كيان الاحتلال الصهيوني الى زوال لا محالة



الإيرانية على أنه اتضح لكل شعوب العالم حقانية الموقف الذي اعتمده إيران بعد مرور ٤٣ عاماً على انتصار ثورتها حول فلسطين الحرة وتحرير القدس الشريف، موضحاً أن كيان الاحتلال الصهيوني زائل لا محالة وأيل إلى نهاية ظلمه. وتابع قاتاني: ان هذه المؤشرات تظهر اقتدار شعب يعتمد المنطق الصحيح، حيث أن الامام الخميني طاب ثراه وخلفه قائد الثورة الاسلامية الامام الخامنئي أكد على هذا النهج الصائب، الأمر الذي اتضح للعالم أجمع صواب موقفهما في هذه القضية.

لا زالت وستبقى خالدة لدى الشبان التواقين للعلم والمعرفة الإلهية. وأشار إلى الأوضاع الجارية في فلسطين المحتلة، مؤكداً أن المفكرين وساسة العالم يعتبرون الكيان الصهيوني المدجج بالأسلحة المتطورة أنه الخاسر في الحرب التي مضى عليها ٨٠ يوماً، ويرون أن المنتصر فيها هو أبناء المقاومة الإسلامية في هذه البقعة المقدسة، الذين لا يملكون قوة بحرية ولا جوية، فقط قوة برية محدودة ولكنهم يملكون الايمان القوي والعزة والكرامة. وشدد رئيس السلطة التنفيذية في الجمهورية الإسلامية

أكد رئيس الجمهورية آية الله السيد ابراهيم رئيسي، أن الشعب الإيراني عرف في يوم ٣٠ ديسمبر الفتنة جيداً وكشفها على حقيقتها من خلال حضوره في الساحة. وفي كلمة ألقاها أمس السبت، في المؤتمر الدولي لدراسة أفكار العالم الديني المرحوم آية الله الشيخ "محمد تقي مصباح يزدي" الذي عقد في طهران بمشاركة جمع غفير من علماء الدين، أشاد رئيس الجمهورية بشخصية الفقيه الراحل، واعتبر أفكاره متطورة ومعاصرة تربي الأجيال الثقافية على المفاهيم الإسلامية، حيث أن هذه الأفكار



الإيرانية مهدي ضيغي، ونائب وزير الصناعة لشؤون التنسيق والأعمال محمد مجيد فولادكر، ومجموعة من مسؤولي هذا الاتحاد. ويضم الاتحاد الاقتصادي الأوراسي كلاً من روسيا وأرمينيا وبيلاروس وكازاخستان وقرغيزستان، ويقدر سوق الاتحاد بنحو ١٧٠ مليون مستهلك. وأنشئ الاتحاد مطلع عام ٢٠١٥ على أساس الاتحاد الجمركي الذي كان قائماً آنذاك بين روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان، وانضمت إليه لاحقاً كل من أرمينيا وقرغيزستان في السنة ذاتها.

#### حزبة تنقل السلع والخدمات

وتضمن إتفاقيات الاتحاد لجميع أعضائه حرية تنقل السلع والخدمات ورؤوس الأموال واليد العاملة، وانتهاج سياسة متفق عليها في قطاعات التجارة والطاقة والصناعة والزراعة والنقل. وبموجب إتفاقية التجارة الحرة هذه، ومن أجل زيادة التجارة البينية وتوسيع التعاون بين الأطراف الموقعة بالإضافة إلى تسهيل التجارة وإزالة الحواجز غير الجمركية، سيتم إلغاء الرسوم الجمركية على الواردات من حوالي ٨٧٪ من السلع. ويعتبر الاتحاد الاقتصادي الأوراسي، الذي تبلغ وارداته من العالم ٣٨٨ مليار دولار، سوقاً كبيرة جداً قريباً من إيران، وزيادة العلاقات بينهما ستسمح لإيران بالاستفادة القصوى من هذه السوق المحتملة والكبيرة.



وزير الصناعة، مشيراً إلى توقيع إتفاقية التجارة الحرة مع الاتحاد الأوراسي:

## لأول مرة.. إيران تدخل سوقاً تضم ١٧٠ مليون نسمة



### الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بحاجة إلى قدرات إيران في مختلف المجالات، بما فيها الصناعية والاقتصادية

**أكثر من عامين من المفاوضات** ووقع علي آبادي هذه الإتفاقية، التي جاءت نتيجة أكثر من عامين من المفاوضات وعمل الخبراء، نيابة عن الجمهورية الإسلامية الإيرانية. ونيابة عن الاتحاد الأوراسي، وقع نواب رؤساء وزراء الدول الأعضاء في هذا الاتحاد الاقتصادي على هذه الإتفاقية. وحضر المراسم نائب وزير الخارجية الإيراني لشؤون الدبلوماسية الاقتصادية مهدي صفري، ووزير التجارة في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي أندريه سليبنيف، والسفير الإيراني لدى روسيا كاظم جلال، ورئيس منظمة تنمية التجارة

اجتماعاً لاستعراض مختلف جوانب هذه الإتفاقية ومناقشة تفاصيلها وفوائدها. يذكر أنه وقّعت الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الأوراسي، الإثنين الماضي، على إتفاقية للتجارة الحرة. وتم التوقيع على هذه الإتفاقية في مراسم بمدينة سان بطرسبرغ الروسية بحضور وزير الصناعة والتعدين والتجارة الإيراني، ومسؤولي الدول الأعضاء الخمس في هذا الاتحاد، وهي: بيلاروسيا وكازاخستان وقرغيزستان وروسيا وأرمينيا.

في إتفاقية التجارة الحرة بين إيران وأوراسيا، موضحاً بأنه تم تحديد القواعد في هذه الإتفاقية التي يكون فيها التوريد من الموردين المحليين أولوية؛ لكن على أي حال، تم توفير بيئة تنافسية للجميع. كما أكد وزير الصناعة على أن هذه الإتفاقية أتاحت فرصة جيدة ومساحة لجميع الفعاليات الاقتصادية، وخاصة التجارة والمصنعون، لاختراق الأسواق الكبيرة للدول الأعضاء في الاتحاد والتي ينبغي أن تستفيد أكثر من غيرها. وذكر علي آبادي أنه سيعقد قريباً في وزارة الصناعة والتعدين والتجارة

**الوفاق/وكالات- صرح وزير الصناعة والتعدين والتجارة، في إشارة إلى إتفاقية التجارة الحرة بين إيران وأوراسيا، بأنها المرة الأولى وخلال حكومة آية الله رئيسي تتمكن فيها إيران من إقامة علاقات تجارة حرة مع خمس دول كبيرة يبلغ عدد سكانها ١٧٠ مليون نسمة. وفي مقابلة مع مراسل وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا"، صرح عباس علي آبادي: إن الدول الخمس الأعضاء في الاتحاد الاقتصادي الأوراسي بحاجة إلى قدرات إيران في مختلف المجالات، بما فيها الصناعية والاقتصادية. وأشار علي آبادي إلى الأولويات**

أولاً ومن ثم التصدير. وتابع: نعتمد على القدرة المحلية في مجال المتطلبات الأساسية، وفي نهاية فترة الحكومة سيتم توطئ جميع البتروكيماويات محلياً وستنتفي حاجتنا للاستيراد في هذا المجال.

**تصميم محلي ١٠٠٪** من جانبه، قال ممثل أهالي تربت حيدرية في مجلس الشورى محسن زنكنه: إن هذا المشروع مصمم بأيدي محلية ١٠٠٪ وسيبنى في منطقة مساحتها ١٠/٠٠٠ مترمربع في المدينة الصناعية رقم ٢، وسيبلغ إنتاجه السنوي ٤٠ ألف طن من مادة البوليسترين أو

هي معجزة الثورة الإسلامية، ولذلك نحاول إطلاق منتجات ذات قيمة مضافة عالية في مناطق مختلفة بقوى داخلية. وأشار شاه ميرزائي إلى أن الشركة ستقدم الدعم اللازم للعاملين في مجال استكمال السلسلة البتروكيماوية، وأضاف: في السنوات الأخيرة، قامت وزارة النفط بتصميم خطة استراتيجية طويلة المدى، إذ إنه بدلاً من تصدير المنتجات ذات القيمة المضافة المنخفضة، يتم التركيز على إنتاج المنتجات القائمة على المعرفة ذات القيمة المضافة العالية ليمت توفير الحاجة المحلية

أعلن المدير التنفيذي للشركة الوطنية للصناعات البتروكيماوية بأن إنتاج البلاد من المنتجات البتروكيماوية يبلغ ٩٥ مليون طن سنوياً. وقال مرتضى شاه ميرزائي، في تصريح له يوم الجمعة، على هامش حفل وضع حجر الأساس لأكبر مجمع للببتروكيماويات شرق البلاد في مدينة تربت حيدرية: لقد كان إنتاج البلاد من البتروكيماويات في بداية الثورة مليوناً ونصف طن، واليوم نحن فخورون بأن نعلن أن الإنتاج بلغ ٩٥ مليون طن في ظل الاعتماد على القدرات المحلية يعني أنها تضاعفت أكثر من ٦٠ مرة، وهذه



### بعد وضع حجر الأساس لأكبر مجمع شرق البلاد إنتاج إيران من البتروكيماويات سيبلغ ٩٥ مليون طن سنوياً

## القطاع الخاص يحقق نمواً بنسبة ٦٩٪ في إنتاج السيارات

أنتجت الشركات الإيرانية، في الأشهر التسعة الماضية، نحو ٩٨٩ ألفاً و٩١٣ وسيلة نقل وسيارات ركاب، حيث بلغت حصة القطاع الخاص نحو ٢٢٣ و٤٤٢ ألفاً، ما يمثل نمواً بنسبة ٦٩٪ لإنتاج السيارات في هذا القطاع. وبحسب الإحصائيات التي نشرتها وزارة الصناعة والتعدين والتجارة، فقد تم هذا العام إنتاج ١١٢ ألفاً و٣٠١ وسيلة نقل إضافية مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وأنتج القطاع العام والخاص في إيران في الأشهر التسعة الماضية ما مجموعه ٨٣٧ ألفاً و٣٤٥ من سيارات الركاب، وهو ما يمثل نمواً بنسبة ١٠٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي والتي بلغت ٧٦١ ألفاً و٥٠٨ سيارات. وارتفع إنتاج الشاحنات الصغيرة بنسبة ٣٦٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ووصل إلى ١٢٠ ألفاً

و٨٣٩ ألفية، ونما إنتاج سيارات الأجرة والشاحنات بنسبة ٢١١٪ على التوالي. ومنذ بداية العام الإيراني الجاري (٢٠ مارس/ آذار ٢٠٢٣) وحتى نهاية ديسمبر، أنتج القطاع الخاص نحو ١٧٩ ألفاً و٤٩١ سيارة ركاب، وهو ما يظهر نمواً بنسبة ٨١٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وبلغ إجمالي عدد السيارات المنتجة في القطاع الخاص خلال الفترة المذكورة نحو ٢٢٣ ألفاً و٤٤٢ مركبة، مسجلاً نمواً بنسبة ٦٩٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وصاحب إنتاج الشاحنات الصغيرة والشاحنات من قبل القطاع الخاص نمواً بنسبة ٣٣ و٤٨٪ على التوالي، بينما شهد إنتاج سيارات الأجرة المشتركة والحافلات الصغيرة والحافلات انخفاضاً بنسبة ٦٥ و٢٠ و٣٢٪ على التوالي.

## إزدياد رسو السفن التجارية في موانئ محافظة مازندران

محرور الدبلوماسية الاقتصادية للحكومة الإيرانية وقد وضع مسؤولو هذه المحافظة يدهم في يد المسؤولين الحكوميين المتابعين لقضايا الدبلوماسية الاقتصادية، وكذلك وزارة الخارجية لإنجاح هذه المهمة. ويقول رئيس دائرة الموانئ والملاحة البحرية في محافظة مازندران: إن حجم تفرغ وشحن البضائع النفطية وغير النفطية في ميناءي نوشهر وفريديون كثار ازداد بنسبة ٧٨ بالمائة خلال الشهور التسعة الأولى من العام الإيراني الجاري وسجل مليوناً و٧٣ ألفاً و٣٣٨ طناً. وسجل ميناء فريديون كثار نمواً في التصدير بنسبة ١٠٠ بالمائة خلال الفترة المشار إليها، وهو أقرب الموانئ الإيرانية إلى العاصمة طهران، ويمكن تفرغ وشحن ٧٠٠ ألف طن من البضائع في هذا الميناء سنوياً.

أدى نجاح سياسة الدبلوماسية الاقتصادية التي اتبعتها الحكومة الثالثة عشرة إلى زيادة رسو السفن التجارية في موانئ محافظة مازندران المطل على بحر قزوين (شمال البلاد)، خاصة ميناءي نوشهر وفريديون كثار، بنسبة ٦٤ بالمائة، منذ بداية العام الإيراني الحالي (بدأ في ٢١ مارس الماضي) وحتى الآن. ومعظم هذه السفن تأتي من روسيا، كما أنها تأتي أيضاً من دول الاتحاد الأوراسي ودول القوقاز، وكذلك السفن القادمة من خارج بحر قزوين والتي تدخله عبر روسيا. وقد ازدادت نسبة الصادرات الإيرانية إلى جمهورية أذربيجان بنسبة ٨٤ بالمائة، وإلى روسيا بنسبة ٣١ بالمائة، وإلى تركمانستان بنسبة ٤٠ بالمائة في عهد الحكومة الثالثة عشرة. وقد تحولت محافظة مازندران -التي تحظى بمعامل طبيعية وسياحية ومرافق صناعية واقتصادية كثيرة- إلى

### أخبار قصيرة

#### بدء الصادرات إلى العراق وأفغانستان بالاعتماد على «الريال»

أعلن محافظ البنك المركزي عن بدء الصادرات الإيرانية إلى العراق وأفغانستان بالاعتماد على العملة المحلية "الريال". وقال محمدرضا فرزین: إن خطة اعتماد الريال في خارج البلاد أو ما يسمى بـ"Offshore" قيد الدراسة في البنك المركزي منذ عدة أشهر، ومع تنفيذ هذه الخطة سيتم تلبية طلب المصدرين إلى أفغانستان أو العراق، حيث سيتمكنهم ذلك من الوفاء بتعهداتهم عبر الاعتماد على العملة المحلية. وأضاف: كانت هذه القضية إحدى المتطلبات التي طرحها التجار في مدينة مشهد بخصوص التصدير إلى أفغانستان، وتم الرد عليها من خلال العمل على تنفيذ هذه الخطة، مشيراً إلى أنه يمكن للتجار استخدام "الريال" بدلاً من العملات الأجنبية للتصدير. وتابع: تم تدوين لوائح خطة استخدام "الريال" (في خارج البلاد) في البنك المركزي، وقد بدأ حتى الآن بنك أو بنكان في تنفيذ هذه الخطة، وقريباً سيتم تفعيلها في جميع بنوك البلاد.



#### مؤشر بورصة طهران يرتفع ٥٣١٤ نقطة

أغلق مؤشر عام بورصة طهران للأسهم والأوراق المالية جلسة تداول يوم السبت على ارتفاع ٥٣١٤ نقطة إلى مستوى ٢/١٨٢/٧٢٥ نقطة. وتداولت السوق أكثر من ٦/٧ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٣٨٦ ألف ريال بقيمة ٤٩/٦٢٠ تريليون ريال (سعر الدولار بمنصة نيم الحكومية = ٣٨٧ ألف ريال). وقادت صعود المؤشر العام مكاسب أسهم فولاد مباركة للصلب، وهمراه أول للاتصالات، وغدير لتطوير المناجم، والقابضة للنفط والغاز، وتأمين للببتروكيماويات، وإيران خودرو للسيارات. وفي السوق الموازية، ارتفع المؤشر الرئيسي ١١٠ نقاط إلى مستوى ٢٦٤٧٩ نقطة، بتداول أكثر من ٤/٨ مليار سهم وورقة مالية في إطار ٢٣٧ ألف صفقة بقيمة ٨٣/٢٦ تريليون ريال.



#### إيران تتوقع شراء ١١ مليون طن قمحاً محلياً

توقع المدير التنفيذي لمؤسسة زراع القمح الإيرانية تسجيل المشتريات الحكومية في سنة ٢٠٢٤ من القمح المحلي ١١ مليون طن (بيد موسم الحصاد مارس/ آذار القادم). وأشار علي قلي إيماني، السبت، إلى أن البلاد تحتاج ٨/٥ مليون طن قمح لتوزيعه على أفقر الخبز والبقية يتم بيعه على معامل الصناعات الغذائية. واستطرد: إنه بالسنة الجارية (٢٠٢٣)، سجل حصاد القمح المحلي ١٢/٥ إلى ١٣ مليون طن.



## أخبار قصيرة

## «أثر القادة».. أسبوع سينمائي في لبنان

**الوقاف / خاص -** على أعتاب اليوم العالمي للمقاومة، نشهد إقامة أسبوع سينمائي في لبنان تحت عنوان "أثر القادة" الذي تُعرض خلاله ٣ أفلام سينمائية إيرانية لقادة قداماً نموذجاً في التضحية والفداء. يُقام الحدث في مسرح رسالات- المركز الثقافي للبلدية الغيبري منذ ٢٧ إلى ٣٠ كانون الأول/ديسمبر الجاري، والأفلام الثلاثة هي "قائد الفرقة ٣١"، "هناس"، و"غريب". فيلم "قائد الفرقة ٣١" الذي تم عرضه في إيران تحت عنوان "موقع مهدي"، والفيلم للمخرج هادي حجازي فر، يحكي عدة قصص قصيرة ومتشابكة من حياة القائد مهدي باكري، من الزواج والحياة الاجتماعية إلى التواجد في الميدان. وقال قائد الثورة الإسلامية عنه: "الزاوية السردية للفيلم كانت مبتكرة، خصوصاً بتكيزها على المنزل والأهلى.. هذا الفيلم هو أحد تلك الأفلام، التي يحب المرء مشاهدتها مرة أخرى".



وواجه الفيلم في لبنان إقبالاً كبيراً، حيث يقول نقيب الممثلين في لبنان الأستاذ نعمة بدوي عن الفيلم: من ناحية الإخراج والسيناريو فيه جهود كثيرة، وتقنيات عالية، وهذا ليس غريباً بالنسبة للسينما الإيرانية لأن السينما الإيرانية صحیح أنها محلية وداخلية وإنما لها حضور عالمي ويحكي السينما العالمية ولا تقل أهميتها عن السينما العالمية، والموضوع هو قصة تحضر بالضمير ووجدان الإنسانية بشكل عليها وهذا الإنسان المقاوم لما يأخذ السلاح، ليس فقط عنده آلة عسكرية بل هو حامل السلاح الأقوى ألا وهو الإيمان. كما يقول الممثل اللبناني سعد حمدان: هذه نتيجة الأعمال السردية التي توصل ثقافة الوعي وأن الإنسان يكون عنده كرامة وحب البلد ويدافع عن الوطن. وتعتقد الإعلامية اللبنانية خديجة قرياني أن حميد ومهدي باقري قداماً نموذجاً حياً، وتقول: قد قداماً نموذجاً لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا مما تحبون"، وفي هذا النموذج الذي قداماً رأيناها أخلصنا الله سبحانه وتعالى. وفيلم "هناس" كما ذكرنا سابقاً عن حياة الشهيد النووي الإيراني "داريوش رضائي نجاد" حتى إغتياله أما عين أسرته وابنته الصغرى، وفيلم "غريب" أيضاً يتطرق إلى حياة الشهيد "محمد بروجردي" أحد قادة المقاومة في إيران المشهور بمسح كردستان، فأمامكم ثلاثة خيارات كردية لمشاهدة أفلام إيرانية عن قادة المقاومة حتى نهاية ديسمبر الجاري من خلال أسبوع "أثر القادة".

## الأعمال المؤهلة في مهرجان «طهران» الدولي للرسوم المتحركة

أعلنت لجنة الاختيار عن الأعمال المؤهلة للمشاركة في قسم المنافسة الدولية في مهرجان "طهران" الدولي الثالث عشر للرسوم المتحركة، حيث تمت مراجعة ١٠٣٤ فيلماً من ٧٢ دولة مختلفة و٥٢٤ فيلماً إيرانياً. وقدمت لجنة الاختيار ١٩٧ فيلماً للمشاركة في قسم المنافسة الدولية في مهرجان الرسوم المتحركة، بما في ذلك ٣٢ فيلماً إيرانياً و١٦٥ فيلماً أجنبياً. وسيقام مهرجان طهران الدولي الثالث عشر للرسوم المتحركة في الفترة من ٣ حتى ٧ مارس / آذار المقبل في مركز الإبداع الثقافي والفني التابع لمركز التنمية الفكرية للأطفال والناشئة.

العاطفي والأسري والتربوي فيها وهو ما يسهم بأداء مهمة مقدسة في تزكية الإنسان وتحليله بالصفات والأفعال الجمالية الفاعلة ثم التمييز بين القيم والخيوط الرقيقة التي تحوّل خيبرها إلى الجانب الآخر.. مثل بين الشجاعة والتهور وبين العطاء والعجب بالنفس وعلى الفكر الواثق وما يسمى الآن "الإنجراف مع موجة القطيع".. إلخ. وكل ذلك هو مما يري أن يحفل به الأدب الإنساني المقاوم بأساليب فنية متقنة.

## المرأة المحجبة وتأثيرها في المجتمع

وأما الحديث بعد ذلك كان عن المرأة المحجبة وتأثيرها في المجتمع، فقالت "نجوى الموسوي": على عاتق المرأة المحجبة الإسلامية مسؤولية إفادة البشرية من قدراتها وطاقتها بالإتكال على خالقها. فالواجب أن تحضر كل أديبة ملتزمة وبكثافة وتضافر وقوة بكل أبعاد تلك الطاقات في الأسرة أولاً، ثم في المجتمع الإنساني ثانياً، وذلك علمياً وإيمانياً وجهادياً. وعلى كل حال فإن مسؤولية المحجبة هي عموماً مسؤولية الإنسان الذي يؤمن بالغييب ويسعى لأختره شكلاً ومضموناً أي بمظهره ويفكره وكلما كان هدف المرأة أكبر وأكثر صدقاً وعمقاً كلما بات تأثيرها يتجلى في المجتمع أكثر عبر الفاعلية الجيدة مع التمسك بالهوية الأساس وهي الهوية الإسلامية.

المرأة المحجبة ينبغي أن تكون مثلاً تتجلى فيه خصال الجمال والجلال التي حباها الله بها، واختصها معها بزينة الإيمان والحياة. وهذه الصورة لا بد أن تتحول إلى ثورة في أي حلل الكرامة العالية والعزة البهية فتقدم للكون والمجتمعات الإنسانية خير اقتداء بأنموذج سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام وهي العابدة والمجاهدة (الإبنة والزوجة والام) والمعلمة والمفكرة والحاضرة في ميادين الرسالة وفي أعظم عطاء البيان والحنان والدعوة إلى المفاهيم الإلهية التي ترتقي بكل إنسان نحو الأسمى والأعلى.

## رسالة لأطفال غزة

وأخيراً وجهت الأديبة اللبنانية "نجوى الموسوي" رسالة للأطفال غزة تقول فيها: رسالي لأطفال غزة أن ما يحصل اليوم سيكون بفضلكم ذخيرة ومرآة تاريخية تتبدى فيها حقائق كبرى ومنها أنكم: جيلاً يتأسس مرة جديدة على معرفة همجية العدو وشاهد حقيقي قوي بقوة الدم. إنكم ترسخون صورة المظلومية مع البطولة في أن واحد، وبعين لا يمكن أن يُحى من الذاكرة خلال كتابة التاريخ الحالي والقادم وبإثبات للفخر بالثمن الذي يدفعه الشرفاء نياحة عن كل الأمة لتحرير فلسطين. وستواجه مشاهدكم ما سيحاول المحتلون تزويره بعد هزيمتهم الحتمية. أنتم مدرسة ولديكم عظيم على أن قوة الحرب الناعمة بكل أدواتها ما زالت عاجزة أمام قوة الإيمان. ثقوا بأن لا خير في كل كتابة إن لم ترم معكم بسهم أو تضرب بقلم.



**الموسوي:**  
أدب المقاومة قد قطع شوطاً كبيراً في التقدم ليكون أدباً عالمياً وأصلاً لكل نفس إنسانية مادام يحاكي القيم المشتركة، وانطلقت في كتابة القصص التي تحكي عن منظومة الفكر المقاوم والقيم التي تؤسس لنهج الجهاد والمقاومة



الأديبة اللبنانية الفائزة بجائزة الشهيد سليمان «نجوى الموسوي» للوقاف:

## لا خير في كتابة لم ترم بسهم دفاعاً عن أطفال غزة

للأدب تأثير عميق في الروح، منذ القدم، خاصة الأدب المقاوم له تاريخ طويل وهو من أهم الأدوات التي يتم استخدامها في مواجهة العدو في كل موطن وعند كل إنسان حر، وهذا ما نشهده في السنوات الأخيرة، حيث يواجه هذا النوع من الأدب إقبالاً كبيراً، فأصبح القلم سلاحاً بيد المؤلف، والكلمات رصاصة في وجه العدو، وما أجمل الروايات التي تتطرق إلى موضوع المقاومة والشهداء وفلسطين، خاصة عندما نشهد النساء يقمن بتأليف الكتب في هذا المجال ويضفن نكهة أخرى للكتب، وهي نابعة من إحساسهم المرهف وما يلمسونه من لطافة في هذا المجال، وكأنهن يلمسن قلب وروح الإنسان، حيث يخلدن المشاهد، وتأليفاتهن تصبح كالنور الذي يضيء الطريق للأجيال القادمة، ومن ضمن هؤلاء الأديبات التي لها آثار خالدة في هذا المجال، الكاتبة اللبنانية "نجوى الموسوي" التي لها أسلوب أدبي رائع في كتاباتها، ونشهد في مسيرتها الأدبية تأليف كتب وروايات ومسرحيات مختلفة. الكاتبة حائزة على ماجستير في الأدب العربي البحتي، وخبرة في الأنشطة التربوية (٢٠ سنة)، من مؤلفاتها سبع مجموعات قصصية، روايات ومسرحيات للأطفال والناشئة. الكاتبة "نجوى الموسوي" لها مجموعات قصصية ذات طابع أدبي مقاوم وهي: الحقائب الحمر، إلا جميلاً، نظراً في النجوم.. والروايات هما "أشجار القلعة" و"السّر المذاع"، والمسرحيات هما: "انتصار" و"رسالة من المعتقل". وهي حائزة على عدة جوائز أدبية أبرزها "جائزة الشهيد سليمان للأدب العالمية" بدورتها الأولى عن رواية "أشجار القلعة"، ونحن على أعتاب ذكرى ميلاد السيدة فاطمة الزهراء (س) وعيد الأم في إيران، وكذلك ذكرى استشهاد الفريق الحاج قاسم سليمان، فاعتننا الفرصة وأجرينا حواراً مع السيدة نجوى الموسوي كأمرة محجبة ومقاومة، وسألناها عن الأدب المقاوم وكتابتها الفائز بجائزة الشهيد سليمان، وفيما يلي نص الحوار:

## الوقاف / خاص

مؤسسات خواصته

راحت أفيؤها تخيّر أخباره. سارت مع بضعة أقران، قرروا أن يصنعوا فارقاً. تحدّوا الكثير من العادات. ابتكروا الكثير من سبل التواصل. نهلوا من علوم الأرض. اندفعوا إلى صناعة السعادة، مبتمسين لعيون الحياة. ما كان أو أن الصدق قد آن، حين بزق الضوء تحت حبال المطر. غادر الأخوان المحبوبة، وعندما عاشت، قلّبت الصفحات حتى فُتحت صفحة بعنوان الشمس، ولما نزل.

## مميزات "أشجار القلعة"

وعندما سألتنا الأديبة اللبنانية عن رأيها حول أبرز ميزة في الرواية التي حصلت على جائزة الشهيد سليمان، وهل كانت تتوقع الفوز، هكذا ردت علينا بالجواب: في "أشجار القلعة" مميزات متعددة منها: البيت الذي دارت فيه الأحداث والعلاقات، يشبه نسج البيت اللبناني ككل يتنوع الفكر والتفاني. والرواية تناولت لمحات تاريخية بين ١٩٥٩ و١٩٨٤، ولم تقطع خيط الإستمرارية حتى ٢٠١٦ م، من دون إظالة ضخمة، فبدت تشبه بشخصياتها وهمومهم كل إنسان وشاب في كل زمان ومكان لديه حب للجمال والقيم وهي أمور لها أجنحة تحلق وتجتاز الحدود والأمم. وكلام، لم أكن أتوقع الفوز بل كنت أترقب آراء الاختصاصيين وأرجو الإرشادات التي تهمني لأجل تطوير العمل.

## حرب الرواية

وفي إشارة إلى كلام قائد الثورة الإسلامية حول أن "حرب اليوم هي حرب الرواية"، وخاصة نظراً للظروف التي تسود المنطقة وما يجري في غزة، هكذا أبدت عن رأيها "نجوى الموسوي": نعم، في كل ثورات العالم والحروب نهض من يكتب تاريخها في قالب أدبي أو يستفيد من تاريخها في الروايات وهو ما نراه على سبيل المثال لا الحصر في روايات الأدب الجزائري

انتقلت إلى الكتابة عبر مؤسسات عامة، فكتبت مقالات وقصص عن المقاومة، وقصص المرأة في المجتمع المقاوم والإنساني عموماً. وبعد ذلك انطلقت في كتابة القصص التي تحكي عن منظومة الفكر المقاوم والقيم التي تؤسس لنهج الجهاد والمقاومة وتحكي مجتمعات المقاومة والأحياء والبيوت التي نهض منها المقاومون. حتى بلغت الكتابات حتى هذا المجال ٣ مجموعات قصصية قصيرة إضافة إلى مسرحيتين وروايتين وقصص منشورة في عدة مواقع إلكترونية ومؤسسات.

## رواية "أشجار القلعة"

أما بعد ذلك بدور الحديث عن رواية "أشجار القلعة" فتقول "نجوى الموسوي": "أشجار القلعة" فكرتها منبثقة من تلبية واجب الكتابة الروائية التي تصور محاكاة حياة أسرة مقاومة بطريقة غير توثيقية بل فنية وأدبية. واجهتها صعوبات ميدانية وصحية وغيرها تجاوزتها بالعمل المدروس والتقنيات الفنية. وجدير بالذكر الشخصيات التي عملت على بلورتها توفرت فيها ميزات العنصر الروائي المتغير المتحد للوقاف بشكل تصاعدي، الصانع المسؤول والهادف الطموح.. بالإضافة إلى حيكات أساسية وفرعية ومنها الثورة والتضحية من أجل قضية كبرى.

كما جاء في مقدمة كتاب أشجار القلعة: "بين ضفاف النهر وأشجار القلعة تهادت همساته. رمت الطيور لضحكات طفولته. سبخ مع الأسماك وعكس التيار. غصن يدعى "جودت" نما في أكناف الحنان، وما تأخر عنه "رفعت" في بيت له ظلال قوس السماء. سنوات وبدأت تخضّر الثمار. تبدّلت ألوان الأعماق كلما غاصت فيها انعكاسات الغيوم، سطع طيف التنوع، علا لحن الحب، وما هدأت أمواج الغضب والطائرات والدماء. عشق الشاب قرية مكلمة. سريعاً

## أهمية التأليف في أدب المقاومة

بداية سألتنا السيدة "نجوى الموسوي" عن رأيها حول أدب المقاومة والتأليف في هذا المجال، فقالت: لا يسعنا في هذا المقام الإحاطة الشاملة بالأدب المقاوم ومنه الأدب المقاوم للعدو الصهيوني منذ قيام كيانه في قلب فلسطين؛ فهذا كرس الأدب أهدافه ومراحل تطوره وأساليبه في إبراز الصراع والنضال ضد الكيان الغاصب، وبيان أحقية المقاومة، وحكايات الجهاد المليئة بالمواقف المشحونة عاطفياً وفكرياً، والمحفزة نحو التصدي للمحتل والظالم في كل الساحات.

وهناك مستويات في تحقق الأدب المقاوم عند الأديباء الناشطين في الشعر أو القصة أو الرواية أو السيناريو. ولكن ما يمكن تلخيصه هو أن أدب المقاومة قد قطع شوطاً كبيراً في التقدم ليكون أدباً عالمياً وأصلاً لكل نفس إنسانية ما دام يحاكي القيم المشتركة لتحقيق طموحات كونية راقية، مثل: الوقوف بوجه الظلم والأمومة والفداء وحب الحياة الكريمة والعزة والعطاء والوفاء والصبر على الجراح وما شابه ذلك. وقد بات غزيراً وكثيراً وممتداً على مستوى عدة جبهات ثم ينتقل ليوأكب مستويات ما يسمى "حروب الأجيال" وأشكالها (أي حروب العسكر وغيرها والحرب الناعمة). ولا شك في أن أهمية التأليف في أدب المقاومة نابعة من أهمية أهداف هذا الأدب وآثارها على الفكر والمجتمع ونموه المدني وحضارته وثقافته بما يعود بالخير على البشر.

## كتابة القصص عن منظومة الفكر المقاوم

وتواصل الأديبة "نجوى الموسوي" كلامها بالحديث عن مسيرتها الأدبية والدافع الذي دفعها للتأليف في هذا المسير، وتقول: بدأت بالكتابة للأطفال، أناشيد ومسرحيات وقصص.. ثم



وتُظهر أن الإجراءات القيدية هي أداة سياسة خارجية غير فعالة. وأضاف: "إن العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا تجلب المعاناة أيضًا إلى مناطق أخرى من العالم، وهو بالطبع وضع غير مرغوب فيه. اضطر بلدنا أيضًا إلى مواجهة عواقب كبيرة في هذا السياق. من الواضح بالنسبة لنا الآن أن العقوبات لن تفيد أحدًا، ونحن نختبر هذا عن كثب".

في سبتمبر/أيلول، أصبح سيرغي لافروف أول وزير خارجية يزور دكا من موسكو منذ استقلالها جنوب آسيا في عام ١٩٧١، مُظهرًا حيوية جديدة في بناء العلاقات، وهو أمر تريد واشنطن منعه. وفي سبيل تعزيز العلاقات، تسلمت بنغلادش في أكتوبر/تشرين الأول أول شحنة من الوقود الروسي لتشغيل محطة روبر للطاقات النووية، وهي أول محطة مدنية نووية في تاريخ بنغلادش، حيث تموّل روسيا ٩٠٪ من المشروع البالغة تكلفته ١٢,٦ مليار دولار. بهذه الطريقة، تتعاظم العلاقات بين دكا وموسكو، وليس بهدف العداء تجاه الولايات المتحدة.

#### واشنطن تستفز الهند

وتحافظ الهند على دورها كمشريك سياسي وتنموي رئيسي لبنغلادش، بما يماشى مع الروابط التاريخية العميقة الجذور والشعبية المشتركة بين البلدين، لا سيما في سياق دعم الهند لاستقلال جارتها عن باكستان في عام ١٩٧١. وعلى الرغم من محاولة الولايات المتحدة منع استقلال بنغلادش كون باكستان حليفًا رئيسيًا، وكانت من آخر الدول التي منحت بنغلادش الاعتراف، إلا أن واشنطن لا تأخذ أي مصالح هندية بعين الاعتبار وتتصرف بشكل استعماري جديد تجاه دكا، ضاربة المصالح الهندية بعرض الحائط. ولكن وعلى الرغم من الضغوط، تواصل دكا متابعة سياسة خارجية مستقلة، كما هو واضح من عدم التزامها بالانضمام لمجموعة "كواد"، ولكن أيضًا من خلال عدم ردعها عن إقامة علاقات مع موسكو. والجدير بالذكر أن بيانًا مشتركًا بين الهند والولايات المتحدة تلاقته بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي في البيت الأبيض في يونيو/حزيران "رحب بمعمق ووثيرة المشاورات المعززة بين الحكومتين بشأن جنوب آسيا. ومع ذلك، يتضح جليًا أن الولايات المتحدة لا تأخذ مصالح وأولويات الهند في بنغلادش بعين الاعتبار، حيث تدعم المعارضة هناك في خطوة قد تؤثر على علاقاتها معها والمشاريع المشتركة بينهما، لا سيما أن أميركا سعت مرارًا وتكرارًا مؤخرًا، لكسب الهند لطرفها بهدف إبعادها عن روسيا.



## لماذا تستفز السياسات الأميركية في بنغلادش الحكومة الهندية؟

في إطار دعمها للمعارضة

في حزب العوامي عن مخاوفهم من أن بيتر هاس يدعم سزا حزب الوطنيين، الذي لم يعلن فقط مقاطعته للانتخابات، بل يقود أيضًا احتجاجات في جميع أنحاء البلاد. وطالب حزب الوطنيين ذو الميول الإسلامية حسينة بالتناهي عن منصبها قبل الانتخابات وإجراء التصويت تحت ترتيبات انتقالية. لكن حكومة حسينة رفضت هذه المطالب باعتبارها غير دستورية.

#### أسباب دعم أميركا للمعارضة في بنغلادش

تجدد واشنطن حزب العوامي مزعجًا بسبب سياسته الخارجية المتوازنة، حيث لا يرفض حزب العوامي علاقات وثيقة ودية مع واشنطن، ولكن ليس على حساب موسكو، وهي شرط دائمًا ما تفرضه الولايات المتحدة. ظلت دكا متمسكة وقدمت في علاقاتها مع موسكو. وفي أغسطس/آب الماضي، قال تاريق أحمد صديق، مستشار الدفاع والأمن لرئيس وزراء بنغلادش، إن العقوبات المفروضة على روسيا تضر بالدول الثلاث

يستهدف الأفراد البنغاليين المشتبه بـ"تقويضهم لعملية الانتخابات الديمقراطية" في البلد جنوب آسيوي. وكما كان متوقعًا، رحب حزب الوطنيين البنغالي المعارض بالإسلامية بقيادة حزب الوطنيين البنغالي المحسوب على باكستان، والذي يتزعمه محمد إرشاد، لا سيما وأن الضغط الأمريكي على حكومة رئيسة الوزراء شيخة حسينة وحزب العوامي الحاكم يتناقض مع المصالح الهندية.

في نوفمبر/تشرين الثاني، قالت وزارة الخارجية الهندية إنها بوصفها "صديقة وشريكة" قريبة لبنغلادش، ستواصل دعم واحترام رؤية دكا لبناء "أمة مستقرة ومزدهرة ومتقدمة".

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية أريندام باغثشي على أن الانتخابات في الدولة المجاورة، المقررة في ٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤، هي مسألة داخلية. من جهتها، تنهم الولايات المتحدة دكا بعدم دفعها نحو المزيد من الديمقراطية، وأعلن وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن في مايو/أيار عن نظام تأشيرات جديد

تراقب الهند بحذر التدخل من قبل الولايات المتحدة في الانتخابات المقبلة في بنغلادش، وكيف أن ذلك أثار قلق الهند لما يشككه من تهديد مباشر لمصالحها الإستراتيجية في المنطقة. فوفقًا للعديد من التقارير، تمارس واشنطن ضغوطًا متزايدة على حكومة رئيسة الوزراء البنغالية شيخة حسينة من حزب العوامي الحاكم، في الوقت الذي تقدم فيه دعمًا ضمنيًا للمعارضة بقيادة حزب الوطنيين البنغالي الموالي

لباكستان. وترى الهند أن موقف الولايات المتحدة هذا يهدف لزعزعة استقرار الوضع في بنغلادش

وإضعاف الحكومة الحالية الموالية للهند، ما يمثل تهديدًا مباشرًا للنفوذ الهندي ومصالحها الإستراتيجية هناك، ويؤثر على ميزان القوى في المنطقة وعلى السياسة الخارجية لبنغلادش، وفي هذا السياق نشر موقع "إينفو بريكس" مقالًا ناقش فيه الدعم الأميركي للمعارضة البنغلادشية وأسباب هذا الدعم.

#### الوقائع / تناولت مؤخرًا العديد

من التقارير والتحليلات التدخل من قبل الولايات المتحدة في الانتخابات المقبلة في بنغلادش، وكيف أن ذلك أثار قلق الهند لما يشككه من تهديد مباشر لمصالحها الإستراتيجية في المنطقة. فوفقًا للعديد من التقارير، تمارس واشنطن ضغوطًا متزايدة على حكومة رئيسة الوزراء البنغالية شيخة حسينة من حزب العوامي الحاكم، في الوقت الذي تقدم فيه دعمًا ضمنيًا للمعارضة بقيادة حزب الوطنيين البنغالي الموالي

لباكستان. وترى الهند أن موقف الولايات المتحدة هذا يهدف لزعزعة استقرار الوضع في بنغلادش وإضعاف الحكومة الحالية الموالية للهند، ما يمثل تهديدًا مباشرًا للنفوذ الهندي ومصالحها الإستراتيجية هناك، ويؤثر على ميزان القوى في المنطقة وعلى السياسة الخارجية لبنغلادش، وفي هذا السياق نشر موقع "إينفو بريكس" مقالًا ناقش فيه الدعم الأميركي للمعارضة البنغلادشية وأسباب هذا الدعم.

#### أخبار قصيرة



#### هزيمة أخرى لسياسة بايدن الخارجية

ذكرت وكالة رويترز أن القلق من خسارة جزء من الأصوات الشعبية في الانتخابات كان أحد أسباب معارضة الأوروبيين للانضمام إلى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. وكان جو بايدن، رئيس الولايات المتحدة، يأمل في تشكيل تحالف بحري جديد باسم "حراس الأمن" لإعطاء رد عالمي على الهجمات المتكررة للجيش اليمني على السفن الدولية في البحر الأحمر. لكن بعد مرور أكثر من أسبوع على طرح الفكرة، يبدو أن خطة الرئيس الديمقراطي الأمريكي قد واجهت فشلاً ذريعاً. ووفقًا لرويتز، كانت إيطاليا وإسبانيا من بين الحلفاء الأوروبيين لأمريكا الذين أشير إليهم كمشركين محتملين في العملية البحرية، لكن هذه الدول أصدرت بيانات تفيد بأنها ابتعدت عن الانضمام إلى تحالف بقيادة الولايات المتحدة في البحر الأحمر.



#### كازاخستان تشطب حركة طالبان من قائمة المنظمات المحظورة

قال أليك صمد ياروف ممثل وزارة الخارجية الكازاخستانية لـ "كازينفورم" إن السلطات في بلاده قررت شطب حركة طالبان من قائمة المنظمات المحظورة في البلاد. وذكر وكالة سبوتنيك أن كازاخستان تقوم بمراجعة قائمة المنظمات الإرهابية المحظورة في البلاد بشكل منتظم من أجل تحديثها. وقال الممثل الرسمي لوزارة الخارجية الكازاخستانية إن السلطات في بلاده قررت شطب طالبان من قائمة المنظمات المحظورة وفقًا لمنهجية الأمم المتحدة. وأوضح صمد ياروف أن هذه الخطوة جاءت انطلاقًا من قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والتي يجب تنفيذها، حيث إن طالبان لا توجد ضمن قائمة المنظمات الإرهابية التي اعترف بها مجلس الأمن الدولي.

#### برنامج الغذاء العالمي:

#### باكستان تعيد آلاف الأسر الأفغانية خالية الوفاض

مع تزايد المخاوف بشأن وضع اللاجئين الأفغان المطرودين من باكستان في برد الشتاء القارس، أفاد برنامج الغذاء العالمي أن آلاف الأسر اللاجئة الأفغانية أعيدت إلى أفغانستان خالية الوفاض إلى بلادها، ودون أي شيء.

ونشر برنامج الأغذية العالمي مقطع فيديو لمواطن أفغاني يقول إنه طرد من باكستان بعد ١٤ عامًا من العيش هناك. ويقول هذا المهاجر الأفغاني الذي لم يذكر اسمه في الفيديو: "لم نأت بشيء من باكستان، جئنا ببطانية أو اثنين، لم نأت بأي شيء آخر. الآن لا نعرف ماذا نفعل، ليس هناك شيء يمكننا فعله". بدأت الحكومة الانتقالية الباكستانية رسميًا عملية طرد أكثر من مليون وسبعمئة ألف مهاجر ولاجئ أفغاني في نوفمبر بعد إعلان مهلة شهر واحد.

## اقترح أميركي لمصادرة الأموال الروسية المجمدة



لمصادرة الأموال الروسية. ووفقًا لتقارير عن الاجتماع، شدد عدة وزراء أوروبيين أيضًا على الحاجة

مجموعات عمل من دول مجموعة السبع في سبيل مصادرة ٣٠٠ مليار دولار من الأصول الروسية المجمدة. وأشارت رويترز إلى أن مسؤولين أمريكيين وبريطانيين بذلوا جهودًا كبيرة في الأشهر الأخيرة لتسريع مصادرة الأموال الروسية في بلجيكا ودول أوروبية أخرى، ويأملون في أن يُصدر قادة مجموعة السبع بيانًا أكثر حزمًا بهذا الشأن خلال قمتهم في فبراير.

يذكر أن الولايات المتحدة اقترحت، بدعم من بريطانيا واليابان وكندا إجراء الأعمال التحضيرية لتوفير الإجراءات لقمة مجموعة السبع المحتمل عقدها في أواخر فبراير، للاحتفال بالذكرى السنوية للغزو الروسي لأوكرانيا.

ذكرت وكالة رويترز نقلًا عن مصدرين مطلعين ومسؤول بريطاني، الجمعة، أن قادة مجموعة السبع سيناقشون خلال قمتهم المقبلة الأسس القانونية لمصادرة ٣٠٠ مليار دولار من الأصول الروسية المجمدة. وكانت صحيفة "فايننشال تايمز" قد ذكرت يوم اقتُرحت أن تدرس دول مجموعة السبع، السبل لمصادرة ٣٠٠ مليار دولار من الأصول الروسية.

ونقلت فايننشال تايمز: أنه نظرًا لحرص الحلفاء على الاتفاق في الوقت المناسب حول خطة للذكرى السنوية الثانية للحرب الروسية الأوكرانية، اقترحت الولايات المتحدة أن تنظر

اقترحت الولايات المتحدة أن تنظر مجموعات عمل من دول مجموعة السبع في سبيل مصادرة ٣٠٠ مليار دولار من الأصول الروسية المجمدة

إلى المحافظة على مستوى عالٍ من السرية. وتختبر العواصم الغربية خيارات مختلفة، بدءًا من المصادرة المباشرة وإنفاق أصول البنك المركزي الروسي إلى استخدام العائدات من الأصول المجمدة أو استخدامها كضمانات للقروض.

في حين لم يتم اتخاذ أي قرار بعد، وما زال الأمر يخضع لمناقشات مكثفة في العواصم الأوروبية، إلا أن التسريع في معالجة مصادرة أصول موسكو يكشف أهمية متزايدة لذلك بالنسبة للغرب. وجادل قادة مجموعة السبع عمومًا بأنه بموجب القانون الدولي، يجب على روسيا إنهاء الحرب في أوكرانيا ودفع تعويضات عن الأضرار التي لحقت بهذا البلد.

وقدر البنك الدولي أن الأضرار التي لحقت بأوكرانيا تجاوزت ٤٠٠ مليار دولار.

وأعربت ألمانيا وفرنسا وإيطاليا والاتحاد الأوروبي عن الحاجة إلى تقييم دقيق للأسس القانونية







جنوبي العاصمة دمشق، ومحيط قرية الهويّا جنوب شرق السويداء.

### حزب الله يزفّ ٤ شهداء على طريق القدس

من جهتها أعلنت المقاومة الإسلامية في لبنان - حزب الله، في بيان، السبت، ارتقاء ٤ شهداء على طريق القدس. والشهداء هم حسن أكرم الموسوي "ربيع" من بلدة قرحا في البقاع، وحيدر محمد المزروي "حمزة" من بلدة الكرك البقاعية، وزكان علي سيف الدين "أبو علي الحر" من بلدة حلبتا البقاعية، وعباس محمد العجمي "أبو الفضل" من بلدة حي الفيكاكي في البقاع أيضاً.

يأتي ذلك بعد وقوع عدوان جوي قرب البوكمال، في ريف دير الزور، شرقي سوريا عند الحدود مع العراق، ما أدى إلى ارتقاء عددٍ من الشهداء، بحسب مصادر محلية.

بموازاة ذلك أفادت وكالة الأنباء اللبنانية بأن الطيران الإسرائيلي استهدف محيط بلدات الناقورة وطبرحقا والجبين جنوبي لبنان.

كما قالت إن طائرة مسيّرة إسرائيلية قصفت سيارة مدنية في عيتا الشعب بدون وقوع إصابات.

### القوات المسلحة اليمنية تحذّر واشنطن

من جانب آخر حذّر المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، "العدو الأمريكي من مغبة الإقدام على أي تصعيد ضد بلدنا وشعبنا".

وقال العميد سريع، في حسابه عبر منصة "أكس"، "تحذّر كل الدول التي يسعى الأميركي إلى الرّجّ بها أو توريطها معه في حماية سفن العدو الصهيوني".

وأكد أنّ موقف اليمن تجاه القضية الفلسطينية "ثابت ومبدئي، ولن يتغير مهما كانت التطورات، ومهما بلغت التحديات". وشدد على أنّ القوات المسلحة اليمنية على أتم الاستعداد والجاهزية العسكريين "للمواجهة أي عدوان على بلدنا وشعبنا".

وتوجّه العميد سريع إلى واشنطن قائلاً: "عليكم أن تأخذوا تحذيرات قائد حركة أنصار الله في الحسبان"، كما كشفت وكالة أميركية عن مساعي للجيش الأمريكي لطمأنه شركات الشحن والحديث بأنّ القوة المتعددة الجنسيات تعمل على تأمين الإبحار "عبر البحر الأحمر وقناة السويس". وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، برون ماكنغاري، إنّ البنّاغون "يعمل بشكل شبه يومي على توفير الطمأنينة بأنّ المجتمع الدولي موجود، للمساعدة في توفير ممر آمن".

### بليكنن يقر صفقة قذائف مدفعية لكيان الاحتلال

إلى ذلك أقرّ وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكنن، بيع قذائف مدفعية لكيان الاحتلال الصهيوني عيار ١٥٥ ملممترًا ومعدات مرتبطة بها "من دون مراجعة الكونغرس"، بحسب وزارة الدفاع الأميركية "البنّاغون".

وأضاف "البنّاغون" أنّ بليكنن حدّد أنّ "هناك حالة طوارئ تستلزم بيع هذه الذخيرة على الفور لإسرائيل"، ما "يلحق شرط مراجعة الكونغرس للصفقة".

### جنوب إفريقيا تتقدم بدعوى ضد جيش الاحتلال

بدورها تمّتت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قرار دولة جنوب إفريقيا التقدم بدعوى ضد جيش الاحتلال لارتكابه جرائم إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني، لدى محكمة العدل الدولية.

كما أكدت الحركة أنّ "هذا القرار الذي يتحاز لدماء المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء، أعزل، يحظى بتأييد من شعبنا وقواه ومكوناته، وذلك رغم عدم تعويلنا ورهاننا على مثل هذه المؤسسات الدولية التي لم تنصف شعبنا الفلسطيني يوماً".

وأشارت إلى أنّ "ردّ وزارة الخارجية الإسرائيلية على القرار الجنوب إفريقي، بأنهم "يستهدفون المقاومة، وليس أهالي غزة"، لا يعود كونه محاولة للتملص من جرائم الإبادة الجماعية، التي ارتكبت ولا تزال ترتكب بالقطاع".

دورا في الخليل، جنوبي الضفة الغربية، حيث أكدت وسائل إعلام عبرية إصابة أربعة جنود من "جيش" الاحتلال نتيجةً للعملية.

وقال الإسعاف الصهيوني إنه نقل ٤ جرحى إلى مستشفى سوروكا، أحدهم حالته بين متوسطة وخطيرة. وأشار إلى أن عملية الدهس وقعت على شارع ٦٠ قرب مفترق "أدوريم" بمستوطنة "عتائيل".

وقالت وسائل إعلام العدو إن جنود الاحتلال أطلقوا النار بكثافة تجاه منفذ العملية، ولم يُعرف مصيره بعد.

وتأتي عملية الخليل، بعد أقل من يوم على تنفيذ الشاب، أحمد عليان، قبل استشهاده، عملية طعن بطولية على حاجز "مزوربا" شرقي القدس المحتلة، ما أدى إلى إصابة جنديين في "جيش" الاحتلال، أحدهما بجروح خطيرة.

يُذكر أنّ عشرات المصلين أصيبوا بالاختناق، في إثر اعتداء قوات الاحتلال الصهيوني عليهم، في حي وادي الجوز بمدينة القدس المحتلة.

إلى ذلك أفادت وسائل إعلام محلية بأنّ قوات الاحتلال قمعت المصلين الذين لم يتمكّنوا من الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك، بسبب الإجراءات العسكرية المشددة المفروضة عليهم، حيث قاموا بتأدية الصلاة في حي وادي الجوز للمدينة القديمة في القدس المحتلة.

وبلغت آخر حصيلةً لشهداء الضفة الغربية، منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر الماضي، ٣١٥ شهيداً، ومنذ بداية العام الجاري، ٥٢٣ شهيداً.

وتواصل حملات الاقتحامات والاعتقالات والمهاجمات الإسرائيلية في مدن ومخيمات الضفة الغربية، منذ السابع من تشرين أول/ أكتوبر الماضي، في عدوان مستمر تزامناً مع مواصلة الاحتلال عدوانه على قطاع غزة، والذي دخل اليوم الـ ٨٤ على التوالي.

### المقاومة العراقية تهجم قواعد أميركية بالحسكة وأربيل

بالتزامن قالت المقاومة الإسلامية في العراق إنها هاجمت قاعدتين عسكريتين أميركيتين في سوريا والعراق، وذلك على خلفية استمرار عدوان قوات الاحتلال الصهيوني على قطاع غزة.

وقالت المقاومة الإسلامية بالعراق إنها استهدفت القاعدة الأميركية بمدينة الشاددي جنوب مدينة الحسكة السورية برشقة صاروخية.

وأكد مصدر في المقاومة الإسلامية استهداف مقر للاستخبارات العسكرية الأميركية داخل قاعدة حرير في أربيل شمال العراق.

وذكر بيان للمقاومة الإسلامية أن الهجوم جاء عبر الطيران المسيّر، مؤكداً استمرار المقاومة الإسلامية في "دك معاقل العدو".

وأوضح البيان أن الهجوم يأتي "استمراراً بنهجنا في مقاومة قوات الاحتلال الأميركي في العراق والمنطقة، ورداً على مجازر الكيان الصهيوني بحق أهلنا في غزة".

وكانت المقاومة الإسلامية في العراق - والتي تضم عدداً من الفصائل العراقية - أعلنت أنها قصفت هدفين إسرائيليين داخل الأراضي العراقية والجولان السوري المحتل في عمليتين منفصلتين.

### عدوان جوي على البوكمال شرقي سوريا

في السياق أفادت مصادر إخبارية بوقوع عدوان جوي قرب البوكمال، في ريف دير الزور، شرقي سوريا عند الحدود مع العراق، ما أدى إلى ارتقاء عددٍ من الشهداء.

وأوضحت المصادر أنّ العدوان استهدف مبنى الهجانة ومستشفى بدر، في الجهة الجنوبية من المدينة، ما أدى إلى وقوع عددٍ من الجرحى أيضاً.

من جهته، أعلن "جيش" الاحتلال الصهيوني، فجر السبت، شنّ عدوان على سوريا، وذلك بعد سقوط صاروخين أطلقا منها على أراضي محتلة، حيث دوّت صفارات الإنذار.

وتستمر الاعتداءات الإسرائيلية على سوريا، بالتوازي مع استمرار الحرب في غزة، فيما تؤكد دمشق دعمها للقطاع في وجه الجرائم الإسرائيلية. وقبل يومين، تصدّت الدفاعات الجوية السورية لعدوان سنّه الاحتلال على نقاط

المدينة أيضاً.

وأضافت أنّ قوات الاحتلال الصهيوني اعتقلت شابين على حاجز عسكري قرب قرية قوصين غربي نابلس. وفي جنين شمالي الضفة الغربية، اقتحمت قوات الاحتلال الصهيوني بلدة جربة جنوبية المدينة، وذلك بعد انسحابها من اقتحام نفذته بمختلف الأليات لبلدة يعبد جنوب غربي جنين، في إثر مواجهات اندلعت أثناء التصدي لها.

عبر تلغرام، مقطع فيديو لصحفيين يودعون زميلهم جبر أبو هدروس، وبذلك يرتفع عدد الصحفيين الشهداء في القطاع منذ بدء العدوان إلى ١٠٦ شهداء، وفقاً للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة.

وأعلن ضابط، وإصابة ٢١ ضابطاً وجندياً بجروح خلال المعارك في شمال قطاع غزة؛ وبذلك يرتفع العدد المعلن رسمياً لقتلى جيش الاحتلال منذ بدء العدوان البري في غزة إلى ١٧٤ عسكرياً، كما يرتفع العدد الإجمالي للمعلن لقتلى جيش الاحتلال منذ عملية "طوفان الأقصى" إلى ٥٠٢ بين ضابط وجندي.

في المقابل، يتكشف تباعاً الدمار الهائل الذي لحق بحي الشيخ رضوان في مدينة غزة، بعد انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي، خلفه وراءها دماراً وخراباً وعشرات الجثث في الشوارع. ووثقت شهادات لمواطنين فلسطينيين حجم المأساة، بعد أن تمكنوا من الخروج، وتفقدوا المكان لأول مرة، بعد حصار استمر أياماً.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن قوات الاحتلال ارتكبت ٢٠ مجزرة بحق عوائل بكاملها، أسفرت عن ٢١٠ شهيداً و ٣٦٠ إصابة خلال ٢٤ ساعة الماضية، وبذلك ترتفع حصيلة العدوان إلى أكثر من ٢١ ألفاً و ٥٠٠ شهيداً، بالإضافة إلى ٥٥ ألفاً و ٦٠٣ مصابين، غالبيةهم من الأطفال والنساء.

ووثقت شهادات لمواطنين فلسطينيين حجم المأساة، بعد أن تمكنوا من الخروج، وتفقدوا المكان لأول مرة، بعد حصار استمر أياماً.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن قوات الاحتلال ارتكبت ٢٠ مجزرة بحق عوائل بكاملها، أسفرت عن ٢١٠ شهيداً و ٣٦٠ إصابة خلال ٢٤ ساعة الماضية، وبذلك ترتفع حصيلة العدوان إلى أكثر من ٢١ ألفاً و ٥٠٠ شهيداً، بالإضافة إلى ٥٥ ألفاً و ٦٠٣ مصابين، غالبيةهم من الأطفال والنساء.

ووثقت شهادات لمواطنين فلسطينيين حجم المأساة، بعد أن تمكنوا من الخروج، وتفقدوا المكان لأول مرة، بعد حصار استمر أياماً.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن قوات الاحتلال ارتكبت ٢٠ مجزرة بحق عوائل بكاملها، أسفرت عن ٢١٠ شهيداً و ٣٦٠ إصابة خلال ٢٤ ساعة الماضية، وبذلك ترتفع حصيلة العدوان إلى أكثر من ٢١ ألفاً و ٥٠٠ شهيداً، بالإضافة إلى ٥٥ ألفاً و ٦٠٣ مصابين، غالبيةهم من الأطفال والنساء.

ووثقت شهادات لمواطنين فلسطينيين حجم المأساة، بعد أن تمكنوا من الخروج، وتفقدوا المكان لأول مرة، بعد حصار استمر أياماً.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة أن قوات الاحتلال ارتكبت ٢٠ مجزرة بحق عوائل بكاملها، أسفرت عن ٢١٠ شهيداً و ٣٦٠ إصابة خلال ٢٤ ساعة الماضية، وبذلك ترتفع حصيلة العدوان إلى أكثر من ٢١ ألفاً و ٥٠٠ شهيداً، بالإضافة إلى ٥٥ ألفاً و ٦٠٣ مصابين، غالبيةهم من الأطفال والنساء.

ووثقت شهادات لمواطنين فلسطينيين حجم المأساة، بعد أن تمكنوا من الخروج، وتفقدوا المكان لأول مرة، بعد حصار استمر أياماً.

وأفاد الهلال الأحمر الفلسطيني بنقل شاپ إلى المستشفى بعد اعتداء قوات من "جيش" الاحتلال عليه بالضرب خلال اقتحام بلدة روجيب شرقي نابلس، شمالي وسط الضفة الغربية، وقامت قوات الاحتلال بتنفيذ حملة مداهمات واسعة في روجيب، إضافةً إلى إسكاني الأطباء والموظفين ضمن اقتحامها للمنطقة الشرقية لنابلس.

وأكدت وسائل إعلام محلية فلسطينية اندلاع مواجهات وصفتها بالـ "عنيفة" بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في بلدة قصرة جنوبي نابلس، وذلك أثناء اقتحام إسرائيلي للبلدة، إضافةً إلى التأكيد على تنفيذ الاحتلال لاقتحام في بلدة بيتا جنوبي



## واستهداف مواقع لقوات الاحتلال الصهيوني في سوريا والعراق المقاومة تفجر دبابات وناقلات جند في غزة.. والعدو يتراجع وسط القطاع

الجمعة. كذلك، نشرت مقطع فيديو لمفازز "الهاون" التابعة لها، وهي تلك تحشدت القوات الصهيونية، في محاور توغّلها.

بدورها، أكدت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، خوض مجاهديها اشتباكات ضارية مع جنود الاحتلال عند محاور التقدم، شمالي مدينة خان يونس وشرقيها.

من جهتها، أعلنت كتائب المقاومة الوطنية "قوات الشهيد عمر القاسم"، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، وقوع اشتباكات عنيفة عند محور وسط خان يونس، حيث فجرت عبوة بالقوات الصهيونية المتوغلة، موقعةً قتلى وإصابات في صفوفها.

كما بثت سرايا القدس فيديو يظهر استهداف عسقلان وغلاف غزة برشقات صاروخية.

بموازاة ذلك أفادت وسائل إعلام في غزة بأن زوارق الاحتلال الحربية أطلقت قذائف بشكل كثيف على شواطئ دير البلح وخان يونس.

كما أفادت بسقوط عدد من الشهداء والإصابات جراء قصف إسرائيلي استهدف منزلاً قرب مسجد "السنة" في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وكثفت المقاتلات الإسرائيلية وسلاح المدفعية القصف على المنطقة الوسطى، خصوصاً مخيمات البريج والنصيرات وخان يونس، حيث الكثافة السكانية العالية من اللاجئين والنازحين من أهل القطاع.

وأفاد مصادر محلية بسقوط شهداء وجرحى في قصف إسرائيلي على منزل في منطقة الزايدة وسط قطاع غزة فجر السبت. وأظهرت لقطات نشرها صحافيون عبر منصات التواصل وصول شهداء وجرحى إلى مستشفى شهداء الأقصى في دير البلح، جراء قصف الزوايدة.

وقالت مصادر طبية فلسطينية إن ٧ أشخاص استشهدوا بينهم الصحفي جبر أبو هدروس وعدد من أفراد عائلته، وذلك في قصف إسرائيلي استهدف منزله في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

ونشرت منصة محلية فلسطينية

واصل الجيش الصهيوني عدوانه على قطاع غزة لليوم الـ ٨٥ بتكثيف القصف الجوي والمدفعي لمناطق عدة في القطاع، لا سيما وسطه وجنوبه، تزامناً مع اشتباكات ضارية بين فصائل المقاومة الفلسطينية وجنود الاحتلال في مخيم البريج وسط غزة.

وأعلنت كتائب القسام أنها استهدفت آليات للاحتلال في مخيم البريج، كما اشتبكت مع الجيش الصهيوني بالأسلحة الرشاشة الثقيلة، في حين قالت سرايا القدس إنها اشتبكت مع جنود الاحتلال في خان يونس وسط غارات عنيفة.

بأني ذلك في حين تواصل قوات الاحتلال شن حملة اعتقالات بالضفة الغربية، كما أعلنت الخارجية الأميركية أنها استخدمت قانون الطوارئ لتمرير صفقة أسلحة لـ "إسرائيل" بقيمة ١٤٧,٥ مليون دولار، من دون موافقة الكونغرس.

وفي التفاصيل أفادت وسائل إعلام في غزة، بأنّ المقاومة الفلسطينية تخوض اشتباكات عنيفة مع قوات الاحتلال الصهيوني المتوغلة، وسط خان يونس وشرقيها، جنوبي القطاع. وتستمر الاشتباكات الضارية في منطقة خزانة، شرقي المدينة. أما في الجبهة الغربية، فلا يزال "جيش" الاحتلال يفشل في التوغّل في اتجاه محيط مجمع ناصر الطبي.

ووسط القطاع أيضاً، تشبكت المقاومة الفلسطينية بضارة مع "الجيش" الصهيوني، في محيط مسجد أبو مدين، جنوبي شرقي مخيم البريج، وشرقي مخيم المغازي والبريج. وأجبرت الاشتباكات الضارية في منطقة شرقي البريج آليات الاحتلال على التراجع، وفق ما نقلت مصادر إخبارية في القطاع.

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية

صنعاء: نحذّر واشنطن من التصعيد ضدنا.. وننذر حلفاءها من حماية السفن الإسرائيلية



